Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قالت : فوالله ان لعلى ذلك متوقعون لمـــا هو كائن اذ طلع الزبير وهو يسعى فلمع بثوبه وهو يقول : الا ابشروا فقـــد ظفر النجاشى واهلك الله عدوه ومكن له فى بلاده .

قالت أم سلمة : فوالله ما علمتنا فرحنا فرحة قط مثلها ورجع النجاشى ، وقد اهلك الله عدوه ومكن له فى بلاده واستوثق عليه امر الحبشة فكنا عنده فى خير منزل حتى قدمنا على رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ..

* * *

والقصة على هذا النحو حافلة بالدروس والعبر :

ان قريشا كانت تعلم كيف تأكل الكتف .. وتعلم من يأكل هـــذه الكتف !

ولذلك فقد اعـــدت للأمر عدته :

١ ـــ اختارت اولا داهيتـــين من دواهى العـــرب .. هما عبد الله بن ربيعة وعمرو بن العاص الذى قال عن نفسه :

(ما دخلت فى شىء قط . الا خرجت منه) .

٢ ـــ حمل المبعوثان من الهدايا أصنافا لاغراء الحاشية القريبة من الملك والمؤثرة فى اتجاهاته .

٣ ـــ تكلمت الهـــدايا فعلا حين اشارت الحاشية بضرورة تسليم المهاجرين اليهما .